



دورة الإدارة القائمة على القيمة: الربح الاقتصادي ومحركات القيمة وخطط خلق القيمة للمساهمين



دورة الإدارة القائمة على القيمة: الربح الاقتصادي ومحركات القيمة وخطط خلق القيمة للمساهمين

مقدمة:

دورة الإدارة القائمة على القيمة، بما فيها الربح الاقتصادي ومحركات القيمة وخطط خلق القيمة للمساهمين، دورة مدتها 5 أيام لقادة المالية والاستراتيجية ووحدات الأعمال، وتنتهي بتحليل لمحركات القيمة وخطة لخلق القيمة لوحدة أعمال دراسية. تهدر المؤسسات القيمة حين تسعى وحداتها إلى نمو الإيرادات أو الربح المحاسبي بينما يقل عائدها عن تكلفة رأس المال، وحين تتجاهل الموازنات والمشروعات الرأسمالية والمكافآت هذه الفجوة. يعمل المرشدون فعلاً في التخطيط أو إعداد الموازنات أو إدارة وحدة أعمال، ويتعلمون عبر بناء نماذج رقمية على بيانات مالية ومحركات تشغيلية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في الإدارة القائمة على القيمة.

أهداف الدورة:

- قياس أداء وحدات الأعمال بالربح الاقتصادي والقيمة الاقتصادية المضافة EVA والعائد على رأس المال المستثمر مقابل تكلفته ومقياس CFROI وإجمالي عائد المساهمين
- بناء شجرة محركات القيمة التي تربط العائد على رأس المال المستثمر والنمو في الوحدة بمؤشرات تشغيلية يملكها المديرون التنفيذيون
- تقييم الخيارات الاستراتيجية ومحافظ الوحدات بحسب إسهامها المتوقع في الربح الاقتصادي
- وضع خطط وموازنات ومستهدفات قائمة على القيمة تحل فيها أهداف الربح الاقتصادي محل أهداف الربح المحاسبي
- تصميم مقاييس الحوافز والأداء التي تكافئ خلق القيمة المستدام وتقاوم التلاعب قصير الأجل
- إعداد تحليل لمحركات القيمة وخطة لخلق القيمة لوحدة أعمال وعرضهما على الإدارة والمستثمرين

الفئة المستهدفة:

- مديرو المالية المسؤولون عن تقارير أداء وحدات الأعمال وتخطيطها
- مديرو الاستراتيجية المسؤولون عن تقييم خيارات النمو وخطط الوحدات
- مديرو وحدات الأعمال والقطاعات المسؤولون عن الأرباح ورأس المال المستثمر
- مديرو التخطيط والموازنات الذين يحددون المستهدفات السنوية وتوزيع الموارد
- مديرو المكافآت والأداء الذين يصممون مقاييس حوافز الإدارة
- مديرو علاقات المستثمرين الذين يشرحون خلق القيمة للمساهمين والمحليين

محاوِر الدورة:

اليوم 1: أسس القيمة ومنظور المساهمين وأصحاب المصلحة وخط الأساس

- مقارنة أهداف قيمة المساهمين وقيمة أصحاب المصلحة
- القيمة السوقية المضافة ومراجعة الفجوة بين القيمة السوقية ورأس المال
- تفكيك إجمالي عائد المساهمين إلى النمو ومضاعف التقييم
- مؤشرات هدر القيمة من النظرة قصيرة الأجل وهندسة إعادة شراء الأسهم
- خط أساس قيمة وحدة الأعمال من الربح الاقتصادي التاريخي

اليوم 2: مقاييس القيمة وأطر محركات القيمة

- محركات القيمة السبعة عند Rappaport وتطبيقها على وحدات الأعمال
- حساب القيمة الاقتصادية المضافة من صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة وتكلفة رأس المال
- تعديلات EVA المحاسبية لنفقات البحث والعلامة التجارية والشهرة
- فارق العائد على رأس المال المستثمر عن WACC ومصفوفة خلق القيمة
- مقارنة CFROI بمعدل العائد المطلوب وتفسير نمط تلاشي العوائد

اليوم 3: شجرة محركات القيمة والتخطيط والموازنات القائمة على القيمة

- بناء شجرة محركات القيمة من العائد على رأس المال المستثمر إلى المؤشرات التشغيلية
- ترتيب حساسية المحركات بمخططات الإعصار
- مراجعة الخطة الاستراتيجية القائمة على القيمة للخيارات المتنافسة
- خريطة قيمة وحدات الأعمال وفق فارق الربح الاقتصادي
- الموازنة القائمة على القيمة بمستهدفات ربح اقتصادي لكل وحدة

اليوم 4: الحوافز والعمليات والمشروعات الرأسمالية والتواصل مع المستثمرين

- بنك المكافآت المبني على الربح الاقتصادي وتصميم خطة الحوافز
- بطاقة أداء متوائمة مع القيمة تمنع التلاعب بالمقاييس
- روافع القيمة التشغيلية في التسعير والتكاليف ورأس المال العامل
- فرز المشروعات الرأسمالية بحسب إسهامها في الربح الاقتصادي
- رواية القيمة للمستثمرين التي تربط المحركات بتوقعات السوق

اليوم 5: بناء نموذج رقمي لتحليل محركات القيمة وخطة خلق القيمة

- بناء نموذج الربح الاقتصادي لوحدة الأعمال الدراسية
- معايرة شجرة محركات القيمة للوحدة الدراسية
- تقدير حجم مبادرات خلق القيمة ومصفوفة ترتيب أولوياتها
- مستهدفات مرتبطة بالقيمة ومقترح حوافز للوحدة
- استكمال تحليل محركات القيمة وخطة خلق القيمة

المهارات التي ستكتسبها:

- قياس الربح الاقتصادي
- تطبيق تعديلات EVA
- نمذجة شجرة محركات القيمة
- الموازنة القائمة على القيمة
- تصميم مقاييس الحوافز
- فرز المشروعات الرأسمالية بمقياس القيمة
- تخطيط خلق القيمة
- التواصل مع المستثمرين حول القيمة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم تحليل محركات القيمة وخطة خلق القيمة إلى رئيس وحدة الأعمال والمدير المالي
- تحديد الوحدات والمبادرات والمشروعات الرأسمالية التي تستحق التمويل بحسب إسهامها في الربح الاقتصادي
- تفادي خطط النمو والموازنات والمكافآت التي تكافئ الإيرادات بينما يقل عائد رأس المال المستثمر عن تكلفته
- نقل أشجار المحركات ونماذج الربح الاقتصادي وبطاقات الأداء المرتبطة بالقيمة إلى فرق التخطيط والمالية

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون تحليل محركات القيمة وخطة خلق القيمة إلى رئيس وحدة الأعمال والمدير المالي وفريق الاستراتيجية. ويعتمدون عليها في تحديد مستهدفات الربح الاقتصادي، واختيار المبادرات والمشروعات الرأسمالية التي تمول أولاً، ومواءمة مقاييس المكافآت مع المحركات التي تحرك القيمة. وبعد أول دورة تخطيط وفق الخطة تقارن الوحدة ربحها الاقتصادي وفارق العائد على رأس المال المستثمر ونتائج المحركات بخط الأساس، ثم توقف المبادرات التي لم تحرك القيمة وتعيد معايرة شجرة المحركات.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشارك إلى معرفته قبل دورة الإدارة القائمة على القيمة والربح الاقتصادي ومحركات القيمة؟

يكفي أن يقرأ المشارك قائمة الدخل والميزانية العمومية وأن يشارك في التخطيط أو إعداد الموازنات أو إدارة وحدة أعمال. وتفيد معرفة جداول البيانات وطريقة تحديد مؤسسته لتكلفة رأس المال. ويساعد إحضار بيانات مالية مجهولة الهوية لحدثه على الاستفادة المباشرة من بناء النموذج.

بم تختلف دورة الإدارة القائمة على القيمة عن دورة تمويل الشركات أو الموازنة الرأس مالية؟

تستخدم هذه الدورة نتائج المالية لتوجيه العمل كله: أشجار المحركات والموازنات القائمة على القيمة ومقاييس الحوافز والروافع التشغيلية. أما دورات تمويل الشركات فتركز على تقييم المشروعات وتقدير تكلفة رأس المال واختيار التمويل، ولا تظهر هنا إلا مدخلات للربح الاقتصادي.

ما الفرق بين الربح الاقتصادي والربح المحاسبي في الإدارة القائمة على القيمة؟

يخصم الربح الاقتصادي من الربح التشغيلي بعد الضريبة تكلفة كل رأس المال المستخدم بما فيه حقوق الملكية. وقد تعلن الوحدة نموا في ربحها المحاسبي بينما ربحها الاقتصادي سالب، لأن عائدها على رأس المال المستثمر يبقى دون تكلفة ذلك الرأس المال.

ماذا يعود به المشارك من دورة الإدارة القائمة على القيمة ومحركات القيمة وخطط خلق القيمة؟

يعود المشارك بتحليل لمحركات القيمة وخطة لخلق القيمة لوحدة أعمال دراسية، ومعهما نموذج للربح الاقتصادي وشجرة محركات معايرة وقائمة مبادرات مرتبة الأولوية ومستهدفات ومقترحات حوافز مرتبطة بالقيمة يمكن تكييفها لحدثه.